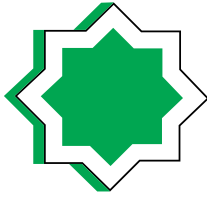


الرئيس يترأس اجتماعاً لمجلس المحافظين

رام الله - وفا: ترأس الرئيس محمود عباس، مساء أمس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، اجتماعاً لمجلس المحافظين، بحضور مستشار الرئيس لشؤون المحافظات الفريق الحاج إسماعيل جبر، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ. واطلع الرئيس من المحافظين على أوضاع المحافظات، والخطوات والإجراءات التي يقومون بها لخدمة المواطنين. وأكد الرئيس ضرورة الاهتمام بقضايا المواطنين وأوضاعهم المعيشية، والعمل على تلبية احتياجاتهم وتعزيز صمودهم.

الاخبار



الاحتلال يمنع محافظ القدس من دخول الضفة ٦ شهور

القدس - وكالات: أصدر ما يسمى "قائد المنطقة الوسطى"، أمس، قراراً عسكرياً بحق محافظ القدس عدنان غيث، يقضي بمنعه من الدخول إلى مناطق الضفة الغربية لمدة ستة شهور، بدعوى التحريض وتشكيل خطر على "أمن الدولة"، وإعطائه ٧٢ ساعة للاعتراض على القرار، واستعدائه يوم الأحد صباحاً لاستكمال التحقيق. (النتمة ص ١٦)

الجمعة ٢٠١٨/١١/٩ الموافق ١ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ العدد ٨٢٤٣ السنة الثالثة والعشرون

٢٠ صفحة

يومية سياسية مستقلة

٢ شكيل

AL-AYYAM Friday 9/11/2018 Issue No.8243 Volume 23

استشهاد شباب برصاص الاحتلال شرق المغازي ووقوع إصابات خلال اقتحام مخيم جنين

كتب محمد الجمل، عيسى سعد الله، محمد بلاص:

استشهد الشاب محمد علاء أبو شربين (٢٠ عاماً) وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، أمس، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار بصورة مباشرة تجاه مجموعة من الشبان خلال وجودهم قرب خط التحديد شرق مخيم المغازي، وسط قطاع غزة. وفي مخيم جنين، أصابت قوات الاحتلال فجر أمس، شابين بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق، واعتقلت آخر، خلال اقتحام المخيم. وحول ظروف استشهاد أبو شربين، قالت مصادر متعددة إن مجموعة من الشبان تقدمت ناحية السياج الفاصل، فأطلق جنود الاحتلال من داخل برج مراقبة عسكري النار بصورة مباشرة تجاههم، ما أدى إلى استشهاد أحدهم على الفور، وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة.

وعلى الفور تقدمت سيارات إسعاف فلسطينية إلى المنطقة، وتمكنت من انتشال الشهيد والمصابين، ونقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح وسط القطاع، حيث أكد الناطق باسم وزارة الصحة بقطاع غزة الدكتور أشرف القدرة، أن الشهيد أبو شربين، وهو من سكان مدينة رفح، وصل المستشفى مفارقاً الحياة.

ووصفت إصابة اثنين من الشبان بالخطيرة. وباستشهاد أبو شربين يرتفع عدد شهداء مسيرة العودة التي انطلقت في

الثلاثين من آذار الماضي إلى ٢٢١ شهيداً، وأكثر من ٢٤ ألف مصاب.

إطلاق نار

وكان صيادو طيور مهاجرة ومزارعون وعمال، تعرضوا لإطلاق نار على فترات متفرقة خلال ساعات نهار أمس، خاصة شرق محافظتي خان يونس ورفح. وقالت مصادر متطابقة: إن جيبات وأبراج مراقبة فتحت النار أكثر من مرة تجاه شبان كانوا يصطادون الطيور بمحاذاة خط التحديد، كما استهدفت بالرصاص مجموعات من المزارعين والعمال خلال وجودهم في أراض وحقول زراعية ممتدة شرق المحافظتين. دون أن ترد معلومات عن وقوع إصابات في الأرواح. (النتمة ص ١٦)

الاحتلال يسلم جثمان الشهيد محمد عليان مساء اليوم

رام الله - وفا: أعلنت هيئة الشؤون المدنية أن سلطات الاحتلال ستسلم جثمان الشهيد محمد عليان من مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، المحتجز منذ أكثر من خمسين يوماً، اليوم. وأوضحت أن تسليم الجثمان سيتم عبر معبر بيتونيا في تمام الساعة ٤:٣٠ مساءً.

غزة: أنباء عن ستّ وفيات بإنفلونزا الخنازير ومنظمة الصحة العالمية تتحقق من الموضوع

غزة - الأيام: أفتاب: أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة وفاة ستّة مواطنين جراء إصابتهم بفيروس إنفلونزا الخنازير (انتشر إن)، بينما قالت وزارة الصحة إن الوفيات ناجمة عن الإنفلونزا الموسمية. وقال مسؤول صحي في القطاع لوكالة فرانس برس طالباً عدم ذكر اسمه: "إن ستّة مواطنين على الأقل توفوا جراء إصابتهم بالفيروس 'انتشر' أن" المعروف باسم 'إنفلونزا الخنازير'.

من جانبه، قال الطبيب مجدي ضهير مدير الطب الوقائي لفرانس برس: "تؤكد وجود المرض وتشخيصه مخبرياً، تم التعامل مع الحالات بحسب الإمكانات المتاحة وبالتأكيد ستكون هناك وفيات".

وأضاف: "نعم هي إنفلونزا انتشر" أن وتم تسجيل حالات وفيات وهناك حالات موجودة بالمستشفى، دون مزيد من التوضيح. من جانبه، قالت وزارة الصحة في القطاع في بيان إنه تم تسجيل عدد من

(النتمة ص ١٦)

الاحتلال يهدم بناية سكنية ومنشآت في القدس ويدمر طريقاً زراعية ويوقف بناء في مناطق أخرى

الاحتلال يهدم غرفة وسورا يحيط بها، كما هدمت أساسات قيد الإنشاء، وكانت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس قد هدمت، أول من أمس، بناية سكنية مكونة من أربعة طوابق تضم ١٢ شقة سكنية، في ضاحية راس شحادة بمخيم شعفاط وسط القدس المحتلة. بحجة البناء دون ترخيص.

وفي بلدة أبو ديس، شرق القدس المحتلة، دمرت قوات الاحتلال نصباً تذكارية وسط البلدة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وهدمت العديد من شوارعها، قبل أن تدمر النصب التذكاري للشهيد محمد لافي وسط أبو ديس، وتنسحب من البلدة.

وفي محافظة نابلس، دمرت جرافات الاحتلال طريقاً زراعية تربط بلدة عقربا بخربة يانون، جنوب نابلس.

(النتمة ص ١٦)

محافظات - الأيام: هدمت قوات الاحتلال، أمس، بناية ومنشأة وأسواراً ونصباً تذكارية في القدس المحتلة، ودمرت طريقاً زراعية جنوب نابلس، وأخطرت بإخلاء أرض زراعية ووقف بناء منزل في محافظتي الخليل وبيت لحم.

فقد هدمت جرافات الاحتلال بحماية تعزيزات عسكرية بناية سكنية مكونة من عدة طبقات، وأساسات منزل قيد الإنشاء في قرية الزعيم شرق القدس المحتلة؛ بحجة البناء دون ترخيص.

وفرضت قوات الاحتلال خلال عملية الهدم، طوقاً عسكرياً محكماً في محيط المنطقة، ومنعت اقتراب المواطنين والصحافيين.

وأفاد رئيس مجلس قرية الزعيم، محمد أبو زيان، بأن طواقم تابعة لبلدية الاحتلال تراقبها قوات الاحتلال اقتحمت قرية الزعيم وشرعت بهدم منشأة حديثة الإنشاء في المنطقة، لكنها غير مسكونة، وأشار إلى أن

جانب من تشييع الشهيد احمد النجار في خان يونس، أمس.

يتوقع أن يبدأ صباح اليوم

غزة: صرف رواتب موظفي «حماس» سيتم بإشراف مراقبين أمميين مع وصول سفير قطر

كتب حامد جاد:

وأوضح المصدر، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن صرف المنحة القطرية للموظفين في قطاع غزة من يتقاضون رواتبهم من الحركة سيتم اعتباراً من صباح اليوم الجمعة عبر فروع البريد في قطاع غزة وتحت رقابة مسؤولين أمميين.

وأشارت مصادر إعلامية في حركة حماس إلى أنه تم، أمس، إيداع أموال المنحة القطرية في بنك البريد الحكومي في قطاع غزة تمهيداً لصرفها للموظفين صباح اليوم.

(النتمة ص ١٦)

موسكو تؤكد مجدداً دعمها مبادرة

الرئيس لعقد مؤتمر دولي للسلام

موسكو - وفا: أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، أن بلاده تدعم مبادرة الرئيس محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وأعرب بوغدانوف لدى استقباله مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، بمقر وزارة الخارجية الروسية في موسكو، أمس، عن تقدير روسيا للمواقف الحكيمة للرئيس عباس، التي تدعم الاستقرار في المنطقة على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وجدد موقف روسيا الثابت في دعم الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

من جانبه، نقل عبد الهادي، تحيات الرئيس محمود عباس، إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

(النتمة ص ١٦)

المعارضة تطالب باستقالة رئيس الحكومة

إسرائيل: الشرطة تتهم محامي ننتياهو وآخرين بالفساد في قضية صفقة الغواصات الألمانية

الرشى وتبييض الأموال" في إشارة إلى شيمرون قريب ننتياهو والمحامي الخاص بعائلته.

ويشمل الملف مشتبه بهم في قضية فساد مقترضة حول بيع ألمانيا لإسرائيل غواصات عسكرية من العملاق الصناعي الألماني "تيسين كروب".

ورأى جانب شيمرون، أشارت الشرطة، في بيان، إلى أنها تشتهبه أيضاً بتورط ديفيد شاران، الرئيس السابق لمكتب رئيس الوزراء، وقائد البحرية السابق الميجور جنرال العيارز ماروم، في القضية.

(النتمة ص ١٦)

القدس - وكالات: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أمس، في ختام تحقيق طويل أنها تملك أدلة تثبت تورط ديفيد شيمرون، محامي بنيامين ننتياهو، في قضية فساد وتبييض أموال جديدة عبر صلة برئيس الوزراء الموجود في الحكم منذ العام ٢٠٠٩.

وفي حين استجوب ننتياهو في القضية كشاهد وليس كمشتبته به، تلقى الاتهامات ضد شيمرون وآخرين في القضية مزيداً من الحفظ على رئيس الوزراء البالغ ٦٩ عاماً، وأعلنت الشرطة، في بيان، أن "هناك أدلة بارتكابهم

عائلة طليب تأمل أن تؤثر ابنتهم على سياسة ترامب المؤيدة لإسرائيل



أحد أقارب رشيدة طليب في بيت عور الفوقا يعرض صورة تجمعها مع حنان عسراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. (أفتاب)

بيت عور الفوقا - أفتاب: تأمل أسرة النائبة الأميركية الفلسطينية رشيدة طليب، وهي إحدى أولى مسلمتين تفوزان في انتخابات مجلس النواب الأميركي أن تتمكن من التأثير على بعض سياسات الرئيس دونالد ترامب المؤيدة لإسرائيل. وحققت طليب البالغ من العمر (٤٢ عاماً) إنجازاً تاريخياً، الثلاثاء، بفوزها عن مقعد في الدائرة الثالثة عشر في ميشيغان التي تضم أجزاء من ديترويت مع استعادة الديمقراطيين السيطرة على مجلس النواب.

وسجلت رشيدة طليب هذا الإنجاز مع الصومالية الأميركية إلهان عمر التي فازت بدورها بمقعد في مجلس النواب عن الديمقراطيين كذلك. وولدت رشيدة طليب في الولايات المتحدة، لكن والديها غادرا الأراضي الفلسطينية في سبعينيات القرن الماضي.

وقال عمها يسام وعيسى وهما يجلسان أمام منزل العائلة في قرية بيت عور الفوقا القريبة من رام الله بالضفة الغربية المحتلة، إنهما يأملان أن تساعد النائبة الجديدة في كبح جماح ترامب الذي اتخذ سلسلة من الخطوات التي حظيت برضا إسرائيل لكنها أغضبت الفلسطينيين ولا سيما نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، في حين ينشد الفلسطينيون جعل القدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولتهم.

وقال يسام: "إن ترامب هو أقوى من انحاز إلى جانب إسرائيل. انظر إلى ما فعله - نقل السفارة الأميركية إلى القدس بالإضافة إلى عدد من المسائل التي لا نريد سردها". وأضاف: "الطبع رشيدة تعارض هذه السياسات. نحن بحاجة إلى شخص يدافع عن قضيتنا، القضية الفلسطينية".

وعزت رشيدة طليب عن مواقف معارضة لترامب الذي أنهته بتسوية صورة المسلمين، واشتهرت لدى اعتراضها على ترامب خلال تجرع انتخابي في ٢٠١٦ في ديترويت وانحزرت بيوها لأنها قاطعت خطابه.

(النتمة ص ١٦)

تعزية

عزام الشوا - رئيس مجلس إدارة المؤسسة الفلسطينية لضمان الودائع والأخوة أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام زاهر هموز وجميع موظفي المؤسسة، يشاطرون الأخ الدكتور سعيد هيفا، عضو مجلس إدارة المؤسسة الفلسطينية لضمان الودائع، وعموم آل هيفا الكرام الأحران بوفاة أخيه وقديهم المرحوم بإذن الله تعالى

محمد جميل علي هيفا
" أبو جميل "

سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تعزية

رام الله - زاهر الهموز وعائلته يشاطرون الصديق الدكتور سعيد هيفا وعموم آل هيفا الكرام الأحران بوفاة أخيه وقديهم المرحوم بإذن الله تعالى

محمد جميل علي هيفا
" أبو جميل "

سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

أكرم عبد الطيف جراب رئيس مجلس إدارة بنك القدس وأعضاء مجلس الإدارة وصلاح هدمي الرئيس التنفيذي للبنك ونايها وكافة مدراء وموظفي بنك القدس يشاطرون السيد يزيد المفتي رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة عمان وعموم آل المفتي الكرام الأحران بوفاته والدته وقديتهم المرحومة بإذن الله

معالي / أنعام قدورة المفتي

سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

إننا لله وإنا إليه راجعون

أكثر من ٢٠٠ مستوطن

يقتحمون الأقصى بينهم عضو كنيست متطرف

القدس - وفا: اقتحم نحو ٨٣ مستوطناً، و١٢٤ طالباً من معاهد تلمودية، أمس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بجراسة من قوات الاحتلال.

وقادت عضو الكنيست المتطرفة

(النتمة ص ١٦)

«العليا الإسرائيلية»

تجفد قرار هدم منزل المطارد نعالوة

بيت لحم - وكالات: قررت المحكمة الإسرائيلية العليا، مساء أمس، "تجفيد" قرار جيش الاحتلال هدم منزل منفذ عملية "بركان" شمال الضفة أشرف نعالوة بعد أيام من تسليم العائلة قراراً بهدم المنزل.

(النتمة ص ١٦)

الاحتلال يمنغ

وسلمت مخابرات الاحتلال، مساء أمس، غيث قرارا يقضي بمنعه من دخول الضفة لمدة ٦ أشهر.

واستدعت مخابرات الاحتلال غيث إلى مركز شرطة المسكوبية بالقدس الغربية ولدى وصوله المركز تسلم قرارا يقضي بمنعه من دخول الضفة الغربية لمدة ٦ أشهر، بوجه «التحريض وتشكيل خطر على أمن الدولة». ويعتبر قرار المنع سابقة بحق محافظ القدس بمنعه من دخول الضفة الغربية وعرقلة عمله وتنقله.

وتلاحق سلطات الاحتلال محافظ القدس بالاعتقال والاستدعاء وفرضت عليه مؤخرا الإبعاد عن مكان سكنه والحبس المنزلي لمدة أسبوع.

استشهاد شاب

وكانت جهابير غفيرة من محافظة خان يونس، شيعت جثمان الشهيد أحمد خالد النجار (٢١ عاما)، في موكب جنازتي مهيب مساء أمس. وانطلق موكب التشييع من أمام معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع، حيث كان مواطنون بانتظار وصول الجثمان من المستشفى الأهلي بمدينة الخليل بالضفة الغربية، حيث كان يعالج. ثم اتجه الموكب إلى منزل عائلته في مدينة خان يونس، لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة، قبل أن ينقل إلى المسجد، لداء صلاة الجنازة.

بعد ذلك انطلق المشيعون في اتجاه مقبرة الشهداء، حيث ووري الجثمان الطاهر الثرى، وسط صيحات التكبير والتهيل.

وأضاف أحد الشهود لـ«الأيام»، أن المنطقة كانت هادئة وتخلو من أي أحداث أمنية أو تظاهرات لحظة انطلاق قوات الاحتلال النار باتجاه المواطنين.

وياستشهد أبو الشربين يرتفع عدد شهداء مسيرة العودة الكبرى التي انطلقت في الثلاثين من آذار الماضي إلى ٢٢١ شهيداً وأكثر من ٢٤ ألف مصاب بحسب إحصائية لوزارة الصحة بغزة.

من جانب آخر أصابت قـوات الاحتلال، فجر أمس، شابين من مخيم جنين بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق، واعتقلت آخر، خلال عملية اقتحام شنتها في المخيم.

وقال شهود عيان: إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم، في ساعات فجر أمس، وشنت عمليات دهم وتفتيش طالت عشرات المنازل عرف من بين أصحابها رجب وأحمد أبو خليفة، وعصام الشلبي، ونسيم القصار، ولفـتوا إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد سليمان السعدي في العشرية الثانية من العمر.

وأكد عدد من أصحاب المنازل المستهدفة بالدهم والتفتيش، أن جنود الاحتلال تعمدوا تخجير أبواب عدد منها دون السماح لأصحابها بفتحها، وحطمو محتوياتها، واحترزوا القاطنين فيها، وأخضعوا البعض منهم للاستجواب الميداني. وانعدلت مواجهات عنيفة في أنحاء متفرقة من المخيم بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى إلى إصابة الشابين محمد أحمد الحصري، وأحمد محمد أبو الهيجاء بالرصاص الحي، وآخرين بشظايا قنابل الصوت، إلى جانب ششرات المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واستمرت المواجهات عنيفة وتخللتها اشتباكات مسلحة حتى ساعات صباح أمس، فيما احتل جنود الاحتلال عدداً من أسطح البينايات المجاورة للمخيم وحولوها إلى ثكنات عسكرية ومواقع للجنود القتامة. وفي الأوغر الشمالية، اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة التحدي «١٠» في خربة إبرزيق شمال شرق طوباس، واستولت على خيمة إدارية منها، وذلك بعد أيام من مصادرة بيوت منتقلة داخل المدرسة ذاتها.

وقال مدير التربية والتعليم العالي في محافظة طوباس والأوغر الشمالية، سائد قبيز، إن قوات الاحتلال تراقبها جرافة وسيارة إسعاف اقتحمت المدرسة، واستولت على خيمة تستخدم كوحدة إدارية فيها، بعد أن أغلقت الطرق الموصلة إليها، ومنعت الطلبة والمعلمين من الوصول إليها.

وأوضح قبيها، أن الخيمة التي استولت عليها قوات الاحتلال، أقيمت قبل أيام بدلا من البيوت المنتقلة التي استولت عليها في وقت سابق داخل المدرسة، بذريعة وقوعها في نطاق منطقة عسكرية مغلقة.

وبيّن أنه توجد في المدرسة ثلاث غرف صفيّة من الأول وحتى السادس الأساسي، ووحدة صحية ومطبخ، ويدرس فيها أربعة معلمين. وفي سياق متصل، أطلق مستوطنون وقوات الاحتلال الرصاص في محيط مدرسة التحدي الأساسية ٥ في قرية بيت تعمر شرق بيت لحم. وقال مدير التربية والتعليم العالي في بيت لحم سامي مروة إن وفدا من وزارة التربية والتعليم العالي وممثل اليونسكو في فلسطين كانوا في زيارة لمدرسة التحدي للإطلاع على الأوضاع الالعامه فيها من مضايقات ومعامانة بفعل الاحتلال، حيث تفاجأوا بإطلاق الرصاص في محيط المدرسة، ما أدى إلى خلق حالة من الرعب والهلع بين صفوف الطلبة. وأضاف مروة أن الأمر لم يتوقف عند ذلك الحد، بل ان الجنود والمستوطنين تمرركزو على بوابة مدرسة الخنساء للبنات في بلدة تقوع شرقا، لمجرد حضور وفد الوزارة وممثلي اليونسكو، مؤكدا أن الاعتداءات متكررة دوما على المدارس الواقعة على خطوط التماس.

وعلى صعيد الاعتقالات، أفادت مصادر متعددة بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية مواطنين.

ففي محافظة طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان.

وقال نادي الأسير إن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين: أسعد زياه مثقال شديد (١٨ عاما)، ومؤمن جهاد خاروف (٢٣ عاما)،ومالك جهاد خاروف (٢٠ عاما) من بلدة عлар شمال طولكرم.

وفي محافظة طوباس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت مسؤول ملف الأنوار في محافظة طوباس، معزّز بإشارات وأفرجت عنه بعد احتجازه عدة ساعات.

وفي محافظة بيت لحم، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن أحمد موسى رمضان.

وفي محافظة الخليل، أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن أيوب نافذ عبد الياست.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد سليمان السعدي في العشرينيات من العمر وذلك بعد دهم منزله في مخيم جنين.

وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال شابا.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عبادة الحواس من مخيم شعفاط ومنط القدس المحتلة.

غزة: أنباء

وأضاف: «نحن ننحز الأبر لنرى إن كانت هناك موجة وبائية. لا يزال من العجبر الخروج باستنتاجات».

وفي سنة ٢٠٠٩، أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تفشي وباء إنفلونزا الخنازير في قطاع غزة. وفي تلك السنة توفي ١٨ ألف شخص جراء الوباء في مختلف أنحاء العالم.

لاخـر.

وقالت وزيرة الصحة في قطاع غزة، في بيانها، إنه تم تسجيل عدد من حالات الإنفلونزا الناجمة عن أنواع مختلفة من الفيروسات الموسمية، بين المواطنين في قطاع غزة.

وأوضحت الوزارة أنه «تم تسجيل إصابات ووفيات بالإنفلونزا، الأمر الذي

تتابعه وترصده الوزارة وتتخذ معه الإجراءات المناسبة». وأكدت الوزارة في بيانها أن الأمر يندرج ضمن معدلات الانتشار الموسمي المعتادة للمرض، داعية المواطنين إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية المعتادة من المرض، والمتثلة في تلقي اللقاح الواقي لاسيما لكبار السن الذين يعانون من الأمراض المزمنة وضعف المناعة ورفع مستوى النظافة والعناية الشخصية.

وكشفت أمس النقب، عن وجود حالاتي وفاة على الأقل بسبب مرض «أنفلونزا الخنازير» المعروف علميا.

ولم تعلن الوزارة عن إحصائية واضحة عن الوفيات أو الإصابات، لكن مصادر طبية رجحت وجود نحو ١٢ مصابا، توفي منهم اثنان على الأقل، مشيرة إلى أنها تعترم إجراء فحوص طبية لعدد الإصابات ومدى خطورتها. كما أوضحت الوزارة عبر مصادر طبية أخرى أن بعض الإصابات وصفت بأنها شديدة ويجري اتخاذ التدابير والإجراءات السليمة.

وحدث الوفاء التحول في تحديثات إغراق المستشفى الإندونيسي في جبالها بسبب وفاة عدد من المواطنين بـفيروس أنفلونزا الخنازير، قالت الوزارة على لسان مدير المستشفيات الدكتور عبد الطيف الحاج، لا صحة لهذه الأنباء والمستشفى يعمل بشكل اعتيادي لخدمة المواطنين والمرضى.

وأعرب عن تصريحات صافية، عن استغرابه الشديد من انتشار أخبار كاذبة حول إغلاق المستشفى الرئيس في شمال قطاع غزة.

ورصدت «الأيام» استمرار العمل في المستشفى، خلال اليومين الماضيين دون أي انقطاع أو عرقلة.

يذكر أن نشطاء التواصل الاجتماعي كانوا تناقلوا أنباء غير مؤكدة حول إغلاق المستشفى بسبب وجود بعض حالات الوفيات لمصابين بمرض أنفلونزا الخنازير، بعد أن أعلنت مصادر طبية وفاة مريض بالأنفلونزا في المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة.

وبشأن المرض، قال د. الحاج، في كل عام في هذا الوقت، تظهر إصابات بهذا المرض، وعلى الفيروسصيب إغراق المواطنين، منهم من يشفى دون أن يشعر بأنه مصاب به، وفي بعض الحالات يصاب به الذين لديهم مشاكل مناعية، أو لدى كبار السن.

وأضاف: «هذه الحالة تحصل لها بعض المضاعفات التي تؤدي إلى دخولها المستشفى، ويمكن أن تدخل العناية المركزة، بسبب وضعها الصحي غير المستقر من الأساس».

من جانبه، قال الدكتور صلاح الشامي أخصائي أمراض الباطنية في مستشفى غزة الأوروبي، جنوب القطاع في تصريحات صحافية، أمس، إن مستشفى استقبلت عدة حالات مصابة بالمرض وقد توفيت إحداها في المستشفى.

من جانبه أكد سلامة معروف مسؤول المكتب الإعلامي الحكومي في غزة خلال توضيح أصدره المكتب حول ما تم نشره خلال الـ٢٤ساعة الماضية، وجود عدد من حالات الإصابة بمرض أنفلونزا الخنازير، مشيرا إلى أنه ثبت لدى الجهات الطبية الرسمية بالخص والمتماعة وجود حالات إصابة بـفيروس أنفلونزا أو ما يعرف بأنفلونزا الخنازير» في منطقتين في قطاع غزة ولم تتعدى ١٢ حالة. وقال، إنه لم يكن هناك أدنى قصد لإخفاء أي معلومة تهم الراي العام وإنما الأمر خضع لتقدير رسمي بأن ما جرى لم يتجاوز المعدلات الطبيعية التي تحصل وزارة الصحة سنويا.

كما نفى معروف ما وصفها بـ «الإشاعات» المتداولة بإغلاق المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة، مؤكدا أن العمل في مستشفى الإندونيسي يسير بشكل طبيعي.

ويشير السيقا، أشار «معروف» أن مخازن وزارة الصحة تخلو من الأدوية ذات الفعالية الكبيرة في الحد من أعراض الأنفلونزا وتحديدًا دواء «تاميفلو» مشيرا إلى وجود مساع كبيرة من أجل توفيره بالتواصل مع جهات متعددة.

الاحتلال يهدم

وقال عضو لجنة مقاومة الاستيطان في عقربا، يوسف بدرية: إن قوات الاحتلال جرفت الطريق، التي تصل بين عقربا وخربة يانوس، ويقدر طولها بأكثر من ٢ كم.

وأضاف: إن بلدية عقربا كانت قد أعدت تاهيل الطريق المذكورة بالشراسة مع بعض المؤسسات المحلية والدولية، لاستخدامها لخدمة المزارعين في تلك المنطقة، وكبدل عن الطريق الرئيسية التي أغلقتها قوات الاحتلال.

ثم جهة أخرى، أخطرت سلطات الاحتلال بوقف بناء منزل في قرية بيت تعمر، شرق بيت لحم.

وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية بأن سلطات الاحتلال أخطرت بوقف البناء في منزل يعود للمواطن نايف زواهره، بمساحة ١٢٠ مترا مربعا، بجهة عدم الترخيص.

كما أخطرت بإبلاء أراض زراعية شرق بلدة يطا جنوب الخليل.

وأكد منسق اللجنة الوطنية جنوب الضفة الغربية راتب الجبور، أن قوات الاحتلال سلمت المواطن أحمد محمود الحمادة، أربعة أظفار بإبلاء أرضه الواقعة في منطقة المقفرة شرق يطا، والتي تبلغ مساحتها خمس دونمات، وأمهلته ٤٥ يوما لإخلائها بجهة أنها أراضي دولة.

يذكر أن قوات الاحتلال وضعت اليد على مساحات شاسعة من أراضي المواطنين في بلدة يطا تحت مزارع مختلفة، بينها أنها أراضي دولة، أو مراع، أو أنها منطقة تستخدم لأغراض عسكرية، ومنعت المواطنين والمكي الأراضي من استغلالها أو السكن فيها، تهميذا لاستيلاء عليها لأغراض استيطانية.

إسرائيل: الشرطة

وتتال القضية أيضا جنزائين سابقين في البحرية الإسرائيلية، بالإضافة للوزير السابق اليعازر رانديبرغ.

وأشارت إلى أن «الأدلة غير كافية» ضد يتسحاق مولوخ وهو محام آخر لنتنياهو ومساعد منذ زمن طويل.

وباتت القضية في عهدة المدعي العام الذي سيقرر بشأن توجيه التهم إليهم.

وتتحق الشرطة مع نتنياهو في ملفات مختلفة في إطار قضية فساد مفتزره من شأنها أن تهدد مدة حكمه الطويلة وقد خضع للاستجواب أكثر من عشر مرات كمشتبهِ به أو شاهد. وفي ١٣ شباط الفائت، أومنت الشرطة بتوجيه التهم إليه في اثنين منها، إلا أن المدعي العام لم يتّخذ قراره بعد.

وحدقت الشرطة في القضية الأولى التي تسمى «قضية ١٠٠٠»، على خلفية الاشتباه في تلقي نتنياهو وأفراد من عائلته رشى بقيمة ٧٥٠ ألف شيكل (٢٤٠ ألف دولار)، من المنتج الإسرائيلي الهوليوودي أرنون ميلتشان، و٢٥٠ ألف شيكل (٧٢ ألف دولار) من الملياردير الأسترالي جيمس باكر.

وجاءت هذه الرضى على هيئة سيجار فاخر، وزجاجات شمبانيا ومجوهرات في الفترة ما بين عام ٢٠٠٧-٢٠١٦.

ويشمل التحقيق في القضية الثانية التي تسمى «قضية ٢٠٠٠»، الاشتباه بمحاولة نتنياهو التوصل إلى اتفاق مع مالك صحيفة «يديעות أحرونوت» الناشر أرنون موزيس، لكي تقوم الصحيفة الإسرائيلية، وهي من أكثر الصحف انتشارا في الدولة العربية، بتغطية إيجابية عنه.

وفي ١٧ آب، استجوبت الشرطة نتنياهو في قضية الرشوة المعروفة إعلاميا باسم «الملف ٤٠٠٠»، أو قضية بيزيك، أكبر مجموعة اتصالات في البلاد، وذلك حول ما إذا كان نتنياهو سعى للحصول على تغطية إعلامية إيجابية في موقع «الواد إلخباري الذي يملكه شأؤول أيلوفيتش رئيس بيزيك»، مقابل خدمات وتسهيلات حكومية عادت على جموعته بمئات ملايين الدولارات. كما تتضمن قضية أخرى حصول نتنياهو وأفراد أسرته على هدايا قيمة وفاخرة من أثرياء في مقابل معاملات شخصية أو مالية تفضيلية. وتتضمن هذه الهدايا حزم سيجار فاخر ومجوهرات وزجاجات شمبانيا. والقيمة الإجمالية لهذه الهدايا تقدر بنحو مليون شيكل (٢٨٣ ألف دولار)، على ما أعلنت الشرطة.

وفي قضية منفصلة، بدأت في تشرين الأول الفائت محاكمة زوجته سارة نتنياهو بتهمة «الاحتيال وخيانة الأمانة» بإنفاقها أكثر من ٨٠ ألف يورو على وجبات طعام وذلك على نفقة دافعي الضرائب.

ويؤكد نتنياهو برأته معتبرا أنه يتعرض لحمات معادية من وسائل الإعلام والمعارضة، ويؤكد تصميمه على البقاء في رئاسة الحكومة. وتولّى نتنياهو منصب رئيس الوزراء لأكثر من ١٢ عاماً، في فترة أولى من ١٩٩٦ وحتى ٢٠٠٩، ثم من ٢٠٠٩ وحتى الآن.

واللغى المقبل قد يتجاوز فترة حكم مؤسس دولة إسرائيل ديفيد بن غوريون الذي حكم الدولة العبرية لأكثر من ١٣ عاماً.

ولـن يكون نتنياهو مضطرا إلى التنحي عن منصبه في حال إدانته

الأيام

بالتهم. لكن يتحتم عليه التخلي عن منصبه إذا أدين واستنشد الطعون القانونية كافة.

وفي قضية الغواصات، قرر ميشيل غانور ممثل شركة تيسين كروب الألمانية في إسرائيل أثناء إبرام الصفقة التحول إلى شاهد في صف الدولة بعد صفة من الادعاء.

وبموجب الصفقة، سيقضي غانور حكما بالسجن ١٢ شهرا كما سيدفع غرامة ١٠ ملايين شيكل (٢,٧ مليون دولار) لاتهامه بالتهرب الضريبي.

وتوالى ردود الفعل من جانب السياسيين الإسرائيليين في أعقاب إعلان الشرطة توصياتها بتقديم لوائح اتهام ضد المشتبهين.

وقال رئيس حزب «أي شعيد»، يائير لبيد، الذي أدلى بإفادة لدى الشركة كوزير مالية في حكومة نتنياهو السابقة: إن «توصية الشرطة بمحكمة، على مخالفة رشوة في قضية الغواصات، كل من قائد سلاح البحرية، نائب رئيس مجلس الأمن القومي، رئيس طاقم موظفي رئيس الحكومة ومحايمي نتنياهو الشخصي وهو الشخص الأكثر قربا منه، لا تسمح لبنيامين نتنياهو بمواصله تولي منصبه بعد الآن. فمَي ورديته، أشخاص يتّقى بهم وهم الأكثر قربا منه مشتبهون بأنهم تاجروا بقدس أقdas دولة إسرائيل» في إشارة إلى نتنياهو.

ودعا رئيس حزب العمل، أي ثمان، إلى الاستقالة سواء كان يعلم بملوع مقربيه بالقضية أم لا «لأنه ليس موهلا لإدارة جهازنا الأمني».

وأضاف إن «سرققة أموال من جهاز الأمن هي خيانة للجنود الإسرائيليين.

وكان بالإمكان شراء مدرعات جديدة بهذا المال بدل تلك القديمة التي دخل جنودنا بها إلى غزة قبل أربع سنوات.

وعقب وزير الجيش الإسرائيلي السابق، موشيه يعالون، الذي ادلى بإفادة لدى الشرطة في إطار هذه القضية كوزير أمر لدى الكشف عنها، وقال: إن «هذه أكبر وأخطر قضية فساد في تاريخ إسرائيل، ولا يوجد أي سبب لان تنتهي من دون لائحة اتهام».

وأضاف: إن «حقيقة أنه لم يجر التحقيق تحت القسم مع نتنياهو في هذه القضية، وحقيقة أن إجراءات تحقيق مستوجبة، مثل الامتناع عن تفتيش مكتب محاميه، الذين ضد أحدهما (دافيد شيمرون) على الأقل بلورت الشرطة قاعدة أدلة لتقديم لائحة اتهام، تثير أسئلة صعبة».

موسكو تؤكّد

واستعرض الأوضاع الإقليمية في المنطقة «السياسة الأميركية المنحازة لإسرائيل التي تسعى لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، خاصة أن إدارة ترمب أعلنت ذلك الأمر صراحة في خطواتها التي اتخذتها ضد الأونروا، والادعاء بأنه لم يعد هناك لاثون فلسطينيون، وأنه يستند إلى المعطيات الجديدة التي طرأت على المشهدين العربي والدولي».

وتطرّق عبد الهادي إلى ضرورة دعم وكالة الأونروا نتيجة العجز الذي تعاني منه وتفاقم جراء قطع الإدارة الأميركية التمويل عنها، كما شدد على ضرورة دعم إعادة بناء الخيمات الفلسطينية في سورية.

وأشار إلى الجهود الرئيسة عباس والقيادة لعقد مؤتمر دولي للسلام متعدد الأطراف، وإلى الوجود المبدؤه من القيادة لإنهاء حالة الانقسام.

وبالنسبة للأزمة السورية، كانت وجهات النظر متطابقة بأن الحل يكون من خلال حوار سوري، سوري ورفض التدخل الخارجي.

عائلة طليب

وفي وقت سابق من هذه السنة، قالت للقناة الإخبارية الرابعة البريطانية، إنها ستعرض تقديم المساعدات لإسرائيل ما لم تعمل الدولة العبرية من أجل السلام وتبقي الظلم الواقع على الفلسطينيين.

وقالت: «سأستخدم منصبي كعضو في الكونغرس لأولول إنه لا ينبغي لأي دولة، ولا أي دولة، أن تحصل على مساعدات منا ... ما دامت تواصل إيقاع مثل هذا الظلم».

وتقدم الولايات المتحدة لإسرائيل مساعدات عسكرية بقيمة ٣,٨ مليار دولار في السنة، في حين أنها أوقفت تقديم مساعدات بنحو ٥٠٠ مليون دولار للفلسطينيين هذا العام.

وقطعت القيادة الفلسطينية كل علاقاتها مع إدارة ترامب بعد الإعلان عن نقل السفارة في كانون الأول الماضي.

ويقع منزل عائلة طليب على بعد نحو ٥٠ مترا من الطريق السريع ٤٤؛ الذي يمر عبر الضفة الغربية المحتلة. وأقرب جيرانها حجازان لل جيش الإسرائيلي على هذا الطريق الذي يستخدمه الجنود والمستوطنون بشكل خاص.

وقال بسلام، «بصورة متكرزة، يقفونك ويقتشونك ويؤخرونك عن عملك، هذه هي معاناة الشعب الفلسطيني».

وأضاف إن رشيده زارت القرية عدة مرزات أخرها في العام ٢٠٠٦. وهي تزوجت في القرية ووفع معها عيسى عرسها بأنه كان احتفالاً راعا.

وقال بسلام: إن فوزها في الانتخابات مصدر فخر كبير للعائلة التي بدأت منذ صباح الأربعاء بانتقبال المئتمنين من المناطق المجاورة.

وأضاف: نحن سعداء للغاية. هذا مصدر فخر لنا، كعائلة وكفلسطينيين، كعرب وكمسلمين»، مؤكدا أن رشيده وتدعتها بأن تأتي لزيارة قريبتها.

غزة: صرف

ونسبت المصادر إلى مسؤول في وزارة المالية في غزة قوله «إن أموال المنحة القطرية موجودة في قطاع غزة، وبانتظار وصول العمادي إلى القطاع للبدء في صرفها الموظفي القطاع، حيث سيستب صرف راتب كامل عن شهر آب الماضي، وذلك مطلع الأسبوع المقبل عبر فروع البريد».

وأضاف المسؤول، بعد صرف راتب شهر آب سيكون الصرف شهريا بالتتابع، وبراتب كامل للموظفين عن شهري أيلول وتشرين أول الماضيين».

ولفت إلى أن المنحة القطرية تشمل الموظفين المدنيين فقط، بينما ستصرف رواتب الموظفين العسكريين من الإيرادات الداخلية، منها في هذا السياق بأن هناك أسماء موظفين مدنيين رفض أن يتم الصرف لهم من خلال المنحة المذكورة، وسيصرف لهم أيضا من الإيرادات المحلية.

يذكر في هذا السياق أن المنحة التقديرية القطرية تشمل بالإضافة إلى دفع رواتب الموظفين صرف مساعدات مالية بقيمة ٧٠٠ شيكل لخمسة آلاف من ذوي الشهداء والمصابين في مسيرات العودة ومساعدات مالية بقيمة ١٠٠ دولار لخمسين ألف أسرة محتاجة وتمويل برنامج التشغيل المؤقت يستهدف عشرة آلاف خريج.

وتم أول من صرف دفعة من راتب شهر تموز الماضي بنسبة ٢٠٪ وبحد أدنى ٤٤٠٠ شيكل لموظفين لا يتقاضون رواتبهم من خلال السلطة الوطنية. وكان العمادي أكد في بيان صدر عن اللجنة القطرية، الثلاثاء الماضي، أنه سيرزور المنطقة خلال أيام للإعلان عن تنفيذ رزمة من المشاريع الإنسانية في مختلف القطاعات والبرامج، وذلك في إطار الدور الذي تقوم به دولة قطر لدعم قطاع غزة.

وأعلن العمادي في البيان ذاته عن صرف مساعدات نقدية عاجلة لخمسين ألف أسرة من سكان قطاع غزة بقيمة ١٠٠ دولار لكل أسرة، حيث من المقرر أن تتم عملية صرف المساعدة النقدية خلال الأيام القليلة المقبلة بإجمالي خمسة ملايين دولار ستصرف عبر فروع بنك البريد في محافظات غزة، للأسر التي اختيرت بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في غزة.

وأوضحت اللجنة في بيانها أن هذه المساعدة لسكان قطاع غزة تأتي في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة وبعد أيام من تقديم المنحة القطرية التي تقدر بعشرة ملايين دولار شهريا لتزويد محطة توليد الكهرباء بالوقود وذلك بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

ودعا العمادي المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية إلى ضرورة التدخل العاجل لحل المشاكل الإنسانية لسكان القطاع، محذرا من التدهور الخطير الذي تشهده مختلف القطاعات خصوصا قطاع الإغاثة والصحة إلى جانب باقي القطاعات الخدمية.

مصادر أميركية:

لكن الخلافات بين الحلفاء العرب - خاصة مقاطعة سياسية واقتصادية لقطر تقودها السعودية - عاقت تأسيس التحالف منذ اقترحته الرياض العام الماضي.

وكانت قمة بين ترامب والرعاة العرب - ستشهد توقيع اتفاق أولي بشأن التحالف - متوقعة في كانون الثاني بالولايات المتحدة، لكن المصادر الأميركية الثلاثة ودبلوماسيا خليجيا قالوا إن الاجتماع يكتفنه الغموض الآن. وأضافوا أنه تأجل بالفعل عدة مرات.

وأفاد أحد المصادر بأن مقتل خاشقجي أثار «مجموعة كاملة من المشكلات» يتعين حلها قبل أن يتسنى المنع قضيا في الخطة التي يشار إليها على نحو غير رسمي باسم «الناتو العربي». ومن هذه المشكلات كيف سيحضر ولي

الجمعة ٢٠١٨/١١/٩

العهد السعودي القمة دون أن يحدث ذلك غضبا واسع النطاق، وقال المصدر «الأمر ليس مستساغا».

ونفى مسؤول كبير بإدارة ترامب يوم الثلاثاء أن يكون مقتل خاشقجي أعاق التقدم بشأن التحقيقات، قائلا إنه «أكبر من دولة واحدة وقضية منفردة».

وتنفي الصحافي ضلوع الأمير محمد في قتل خاشقجي، وقالت إن التحقيق جار لتحديد المسؤولية عن الحادث.

وقال روبيرت مالي، أحد كبار مستشاري الرئيس السابق باراك أوباما بشأن الشرق الأوسط والذي يترأس حاليا جموعة الأزمات الدولية المعنية بمنع الصراعات، إن من الصعب حضور ولي العهد السعودي قمة كانون الأول «بالنظر إلى ما حدث وكيف سئقل الجنّة» قبل بحث الجنّة».

وأضاف: «لست متأكدا ما إذا كان يريد القدوم إلى الولايات المتحدة حاليا».

أما الجنرال المتقاعد بشاشة البحرية الأميركية أنتوني زبني، مفاوض الإدارة الرئيس بشأن تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي، فقال إن العبارة «ماضية» قديما، لكنه أشار إلى أن تأثير مقتل خاشقجي غير واضح.

وأضاف لروبرتز عبر البريد الإلكتروني: «لا عرتى الآن كيف سيؤثر ذلك على العملية. نحن في انتظار التحقيق النهائي والقرارات... أنتقد أنه ربما يكون هناك انتظار لحين اكتمال التحقيق (ربما فحص الطب الحديث إذا وجدت الجنّة) قبل بحث الجنّة إلى الأمام».

ولم يرد الأعضاء الثمانية المحتملون في التحالف على طلبات للتعليق بشأن التزامهم بتحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي.

حتى قبل أن تعقد نداعات فيما خاشقجي الأمور، أظهرت وثيقتان سريتان للبيت الأبيض اطعنت عليهما روبرتز أن الإدارة تبحث جاهدة عن سبل للتغلب على الخلافات الإقليمية ودفع مبادرة التحالف للامام من أجل احتواء إيران وكذلك الحد من النفوذ الصيني والروسي في المنطقة.

وكتب مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون لوزيري الخارجية مايك بومبيو والدفاع جيم ماتيس في رسالة في أواخر الصيف قبل مقتل خاشقجي: «التنافس يزداد بين شركائنا الإقليميين، والدول في منافسة صريحة (مثلما هي الحال) في حالة قطر يضر بالمصالح الأميركية ويصب في مصلحة إيران وروسيا والصين».

وكتب بولتون في الرسالة التي لا تحمل تاريخا والتي جاءت ردأ على مذكرة من بومبيو وماتيس في ٢٩ حزيران بشأن تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي «إيقاف هذه الاتجاهات السلبية ينبغي لنا أن نغير حسابات شركائنا الاستراتيجية».

وذكر المسؤولون الأميركيون الثلاثة الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم أن هناك نقاشا داخل الإدارة بشأن ما إذا كان بمقدور واشنطن إقناع الحلفاء العرب بتتحية خلافاتهم جانبيا، وأن بولتون برز كأحد المدافعين البارزين عن الخطة.

وقال مسؤول أميركي رابع: إن هناك تبنيا واسع النطاق داخل الإدارة لأهداف التحالف العربي العامة، لكن هناك مناقشات بشأن أفضل الطرق للتوصل إلى اتفاق.

وأحالت محدثة باسم وزارة الدفاع أسئلة عن المسألة إلى وزارة الخارجية لكنها أشارت إلى تعليقات سابقة لماتيس عبر فيها عن دعمه للتحالف.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية: إن الإدارة مستمرة في «الحوار مع شركائنا بشأن صوابها، إنجاز التحالف».

تشير إحدى وثيقتي البيت الأبيض إلى أن خطة الإدارة تستهدف تعزيز استراتيجية «أميركا أولاً» التي يتبناها ترامب للحد من التدخل العسكري الخارجي وحمل العملاء على تحمل مزيد من أعباء أمنهم مع دعم المصالح الأميركية بالشرق الأوسط في الوقت نفسه.

وتتراوح المصالح الأميركية في المنطقة من مبيعات الأسلحة وضرب الإسلاميين المتطرفين في اليمن والعراق وسورية إلى ضمان حرية تدفق النفط إلى الأسواق العالمية بغية الحفاظ على استقرار الأسعار.

وجاء في إحدى الوثيقتين، اللتين صيفتا قبل مقتل خاشقجي، أن ترامب حذر زعماء السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الآخرين وكذلك مصر من أن «الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر وأن الولايات المتحدة لن تواصل الاستثمار في أمن الشرق الأوسط».

ولم تورد تفاصيل عن تهديد ترامب أو متى أصدره.

وتنشر واشنطن طائرات وسفنا حربية وأكثر من ٣٠ ألف عسكري في قواعد لها بدول مجلس التعاون الخليجي.

ويقول مسؤولون عسكريون أميركيون كبار إنه ليست لديهم نية لتغيير الوضع.

وتدعو الوثيقة الاستراتيجية التي تحمل عنوان «نظرة عامة على مفهوم تحالف الشرق الأوسط الاستراتيجي» إلى سلسلة من الإجراءات على المديين القصير والمتوسط تتطلب «تعهات بالقليل من الموارد الأميركية الجديدة للشرق الأوسط إذا كانت موجودة من الأساس».

وتذكر الوثيقة ومصدر مطلع على الخطة أن الإجراءات تشمل تطوير «مراكز عمليات» إقليمية تستهدف دعم القوات في مجالات مثل الدفاع الصاروخي والحرب البرية ومجالات أخرى.

وتقول الوثيقة: إن من الأهداف طويلة الامد تحالف رسمي واتفاق تجارة حرة متعدد الأطراف خلال خمس إلى سبع سنوات. كما أشارت احتمال أن يشمل الاتفاق في نهاية المطاف العراق ولبنان ودولا أخرى، مع إمكان تكوين علاقات رسمية مع إسرائيل وحلفاء أووروبيين وآسيويين مختارين.»

إسرائيل تدعو

وليست هناك رحلات تجارية للركاب بين إسرائيل ودول الخليج العربية الست، لكن خطوط طيران «إيزر إنديا» بدأت هذا العام رحلات إلى تل أبيب من الهند، في محاولة بدأها هنا رفعت حذرا ذمرا ٧٠ عاما على الرحلات من وإلى إسرائيل مرورا بالمجال الجوي السعودي.

وقال كاتس: إن الزيارات العلنية التي قام بها وزراء إسرائيليون في الأونة الأخيرة للخليج تاتي في إطار توجه أوسع نطاقا لتعزيز متبادل الفوائد المحتملة للجانبين... وكلاهما في مواجهة التحديات والتهديدات المشتركة إضافة إلى الفرص».

وقال الجيش الإسرائيلي في شباط: إنه أوقف «هجوما جويا في الخارج شنته الدولة الإسلامية»، وهو ما أشارت وسائل إعلام إسرائيلية وقتها إلى أنه يتعلق بمحاولة لتخريب طائرة تابعة لخطوط طيران الاتحاد، ومقرها أبو ظبي، في أستراليا في ٢٠١٧.

أكثر من ٢٠٠

شلوي معلم، إحدى مجموعات الاقتحام للأقصى المبارك، علما أن اقتحاما مماثلا قاده أول من أمس الحاخام المتطرف، وعضو الكنيست يهودا غليك للمسجد المبارك ونفذ جولات مشبوهة في أرجائه.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية وشبوهة في المسجد قبل مغادرتهم من جهة باب السلسلة.

إلى ذلك، أوقفت شرطة الاحتلال الخاصة، صباح أمس، طواقم تابعة للجنة إعمار المسجد الأقصى عن العمل بمنطقة باب الرحمة.

من جانبه، حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، من تصاعد الاقتحامات والانتهاكات للمسجد الأقصى من أعضاء الكنيست.

وقال ادعيس إن خطورة هذه الاقتحامات لا تتعلق فقط بالشخصيات التي تنفذها، وإنما بقدر ما يرافقها من تصريحات تدعو لإنهاء الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، تهمة للسيطرة عليه من الحكومة الإسرائيلية، التي تقاد من أحزاب اليمين المتطرف.

وناشد ادعيس المؤسسات الدولية العمل على الحفاظ على الوضع الراهن في الأقصى وعدم السماح بتغييره تحت أي من السميات.

«العليا الإسرائيلية»

وجاء قرار محكمة الاحتلال بعد أن تقدم مركز الدفاع عن الفرد «هموكيد» إضافة إلى عائلة نعالوة بالالتسام لوقف قرار الهدم الصادر من جيش الاحتلال.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن قرار المحكمة العليا «المؤقت» يمنح مصادرة أو هدم مبنى العائلة، حتى عقد جلسة أخرى للمحكمة.

وكان ما يسمى قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال نداف بدان، قد أمر بهدم منزل المطارد أشرف نعالوة، المتهم بتنفيذ عملية مستوطنة «بركان» شمال الضفة الغربية.

وكان نعالوة قد نفذ عملية في مستوطنة «بركان» قبل شهر أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين وإصابة آخر بجروح.